صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor ;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني في فلسطين وشرق الاردن جنيه وربع في الخارج جنيه ونصف في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف اوما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت أم لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢٥ جمادى الاولى سنة (١٣٤٨) هـ — الاثنين — الموافق ٢٨ تشرين الاول سنة (١٩٢٩) م

المؤتمر النسائي الفلسطيني الاول

السيدات العربيات يحملن مقررات المؤتمر للمندوب
خمسمائة سيدة يقمن بمظاهرة كبرى في الشوارع

احتجاجاً على سياسة الحكومة الجائرة التي سببت الاضطرابات

خمسمائة سيدة ، ما فيهن الا عقيلة كريمة ، او آنسة مصونة ، غالبهن هذا الزمان الأكدر ، والوقت الاقشر ، فصبرن صبر كريمات النفوس على غير الحوادث ، وعظيمات الكوارث ، صبر العظيم على العظيم ، والكريم على اللئيم ، حتى طفح الكيل ، وبلغ السيل الزبى ، وفاضت النفوس بما حملت من آلام تجرعت كؤوسها دهاقاً حتى الثمالة ، فخرجن من خدورهن شاكيات صارخات ، غاضبات صاخبات ، حانقات على الظلم والأذى ، ولسان حال كل واحدة منهن يقول :

شكوتُ وما الشكوى لمثلي عادةٌ
ولكن تفيض الكأس عند امتلائها

خمسمائة سيدة عربية تجمعن من شتى جهات فلسطين ، وجئن ليشاطرن رجالهن حمل هذا العبء الفادح ، والظلم الفاضح ، الذي فرضته اقوى دولة في الارض ، بطاغوتها وجبروتها ورهبوتها ، على شعب ضعيف أعزل لا يملك من القوى الا قوة الأيمان بالحق ، فعقدن مؤتمراً عاماً تذاكرن فيه فيما يجب عمله بعد ان رأين ان الحالة في بلادهن قد وصلت الى درجة خطيرة لم يعد في المستطاع احتمالها ، وأنه يجب عليهن ان يذهبن بأنفسهن فيجهرن امام ممثل تلك الدولة بأن الحق يجب أن يرد الى نصابه وانه يجب الكف عن سياسة البغي والعدوان .

ألا تباً لهذا الحال ، وتعساً لهذا الزمان .

ولكن هل يسمع صاحب الفخامة ؟؟ أم على قلوب اقفالها ؟؟

وانتن ايتها السيدات العربيات الكريمات ! لقد قمتن بما اعتقدتن انه واجب عليكن ، واعربتن عن سخطكن ، وآليتن على انفسكن ان تدافعن عن حقوق بلادكن ، التي جعلتها السياسة الغاشمة ساحة للفواجع والفتن ، فبارك الله فيكن ، ولا غرو فانتن من نسل تلك الأمة الكريمة التي انجبت مثل خديجة بنت خويلد ، وتماضر الخنساء واسماء بنت ابي بكر ، فاعرفن واجبانكن ، ونشئن ابناءكن تنشئة عربية صحيحة ، وأرضعنهم في المهد أنهم ابناء شعب ماجد ، ديست كرامته ، وسلبت حقوقه ، واعتدي حتى على أماكنه الدينية .

***

اجتمع السيدات ، وفيهن وفود سيدات فلسطين ، الساعة التاسعة من صباح السبت (اول امس) في منزل الاستاذ عوني بك عبد الهادي ، وتذاكرن في الحالة الحاضرة ، والقت سيدات من القدس وصفد وحيفا ويافا عدة خطب تبادلن فيها الآراء ، ثم انتخبن من بينهن هيئة من عدة سيدات فركبن السيارات الساعة الواحدة بعد الظهر الى دار فخامة المندوب السامي ، فاستقبلهن مع الليدي شانسلر استقبالاً حسناً ، فقدمن اليه المطالب التي قررنها في الاجتماع بعد أن تلتها قرينة الأستاذ مغنم افندي مغنم بالأنكليزية ، وقرينة الأستاذ عوني بك عبد الهادي بالعربية . وقد وعد فخامته ان يعمل جهده لتحقيقها .

وبعد مقابلة استغرقت خمساً وعشرين دقيقة عادت الهيئة المحترمة الى دار عوني بك عبد الهادي حيث كانت بقية السيدات تنتظرهن ، فركبن رتلاً من السيارات يزيد على المائة ، وسارت السيارات بشكل مظاهرة عظيمة تتقدمها سيارات البوليس الأنكليزي والوطني وفي مؤخرتها سيارات كثير من الشبان الوطنيين الذين رافقوا الموكب مبتهجين .

وكانت الحكومة قد سمحت للمظاهرة ببرنامج معين لا تتخطاه ، ولذلك سار موكب السيارات من محلة المصرارة ، فمر أمام دائرة البريد والبرق ، فشارع مأمن الله ، فالطالبية ، فالبقعة ، فشارع المحطة امام القنصلية التركية ، ولما صرن قرب القنصلية اغتنمن الفرصة فحيين القنصلية وابلغن سعادة القنصل الذي كان في شرفة المكان غرضهن من المظاهرة ، رغماً عن محاولة قوة البوليس منعهن من الوصول الى دار القنصلية ، فأجابهن سعادته بكلمات لطيفة جداً ، مثنياً على اتحاد كلمتهن في القول والعمل وواعداً ان يرفع احتجاجهن الى حكومته . ثم استأنف الموكب سيره الى باب الخليل فباب العمود حيث وقف امام دار الحكومة ودار اللجنة التنفيذية العربية واستقبل بحماس شديد وتصفيق عظيم . وكان بعض السيدات يحملن الاعلام العربية ويلوحن بها فيزدن في حماس الجمهور الذي كان بعض افراده يبكون تأثراً . وكان الموكب يستقبل على طول الطريق بالتصفيق الشديد ، ثم استأنف الموكب سيره الى شارع القديس جورج فالى المدرسة الاسلامية للبنات بباب الساهرة حيث أعد لوفود السيدات طعام الغداء في المدرسة المذكورة .

وكان في نية السيدات ان يسرن الى دور قناصل الدول فيبلغنهم احتجاجهن ، ولكن الحكومة لم تسمح لهن بالخروج عن البرنامج الذي اختطته فلم يتمكن من تنفيذ عزمهن . وبعد طعام الغداء استأنفن الأجتماع في بيت الأستاذ عوني بك مرة أخرى حتى المساء

***

وها نحن ننشر فيما يلي نص المقررات التي حملها وفد السيدات الى فخامة المندوب السامي :

« البقية على الصفحة الثانية »

برقية اللجنة التنفيذية

للمؤتمر السوري الفلسطيني الى لجنة التحقيق

ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني يوم ٢٤ اكتوبر البرقية التالية الى لجنة التحقيق الانجليزية المكلفة درس اسباب الاضطرابات الاخيرة في فلسطين وهي :

رئيس لجنة التحقيق البريطانية بالقدس
« ونسخة للجنة التنفيذية العربية »

ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ترحب بكم لاعتقادها بأنكم ستكونون من اعظم الشهود على الظلم الفادح الذي حل بفلسطين . وتلفت نظركم باحترام الى انه لا يمكن ان تأتي ابحاثكم بالنتيجة التي ينتظرها الشعب البريطاني ويتوقعها العدل ما لم تتناول السبب الحقيقي للاضطرابات التي تعتقد انها ستدوم بدوامه وهذا السبب في نظرنا ينحصر في السياسة القائمة على وعد بلفور التي كان من نتائجها :

١) محاولة محو سبعماية الف عربي في بلاد محاطة باربعين مليونا من العرب وثلاثماية مليون من المسلمين لاسكان عدد من اليهود يستقدمون من جميع انحاء العالم .

٢) امتداد أيدي اليهود الى اماكن دينية مقدسة كالبراق .

٣) تحيز الحكومة لليهود تحيزاً ظهرت آثاره بتسليحهم ومساعدتهم على التملك ومعاملتهم معاملة ممتازة في القضاء والادارة والتشريع والوظائف .

٤) انكار العهود التي قطعتها انجلترا للعرب قبل وعد بلفور للصهيونيين .

فاللجنة ، مع ثقتها بان تبعة الاسباب المباشرة للاضطرابات تقع على الصهيونيين تعتقد بان النتيجة التي ستتوصلون اليها بما هو معهود بكم من النزاهة وصحة النظر ، هي ان المشكلة الفلسطينية لا يمكن ان تحل الا بالغاء وعد بلفور ونيل البلاد حريتها واستقلالها . وكل استنتاج لا يرتكز على هذا الاساس يجعل مهمتكم عقيمة ويضيع ثمرة جهودكم ويزيد الحالة تحرجاً في البلاد .

السكرتير العام
« اسعد داغر »

صحفي مصروع

يكذب ويخرف

بعد ان اصيب فان باسان ، الصحفي المتصهين بالطمتين اللتين وقعتا على أم رأسه بتكذيب سماحة رئيس المجلس الأسلامي الاعلى ، ثم بتكذيب سعادة السكرتير العام الحديثين اللذين زورهما على لسانيهما ، ضاع صوابه وصار يهذي ولم يعد يدري مايقول ، ولم يستطع الصهيوني المتطفل على الصحافة ان يمكث بفلسطين بعد فضيحته تلك بل سافر الى مصر ومن هناك ارسل برقية الى شركة التلغرافات اليهودية في لندن نلخص ما جاء فيها عن دوآرها يوم :

قال المذكور عن حديثه مع رئيس المجلس ان سماحته قليل الفهم (كذا) وانه معلوم في جميع بلاد الشرق . وقد جرب المفتي ان يستميلني باقواله ووعوده الكثيرة لأشايعه بنقل الاخبار بالصورة التي تلائم غاياته . ثم قال : من الصعب علي أن اعرف من هم المسئولون الاصليون عن محاولة اغتيالي مرتين ، المرة الاولى عند ما كنت ارافق وكيل جريدة البرلينر تاغبلات حيث اطلقت علي النار بين القدس والخليل ، والمرة الثانية عند ما اطلقت علي النار بين القدس وتل ابيب وقد اخطأ لرامي المرمى في المرتين ولكن السائق اصيب اصابة خفيفة . ثم قال : واقد تلقيت بعد ذلك كتب تهديد بأنني سوف لا أخرج من البلاد حياً . ولذلك اقول ان لي الحق بان أتهم من اريد . وأنني على علم بأن نص البرقية التي ارسلتها قد وصلت الى المفتي قبل ان تبرق . ولذلك فأنني آسف جداً لاضطراري الى ادخال مسألة شخصية لأبرهن على الاكاذيب ، وغيرها مما وقع علي بعد ان رفضت موافقة المفتي .

براءة تعيين

لجنة التحقيق

انا السر جون روبرت تشانسلور ، حامل وسام القديسين ميخائيل وجورج الرفيع الشان ووسام صليب فكتوريا الرفيع الشان ووسام الاستحقاق الممتاز ، اللفتننت كولونل في فرقة المهندسين الملكية ، بمقتضى الصلاحية المخولة لي بالمادة ١ من قانون لجان التحقيق لسنة ١٩٢١ ، اعين بهذه البراءة السر ولترشو قاضي قضاة ملقا سابقاً رئيساً والسر هنري بترتون والمستر ر . هوبكن موريس والمستر هنري سنل الاعضاء في مجلس البرلمان اعضاء في لجنة التحقيق عن الاسباب المباشرة التي ادت الى الاضطرابات الاخيرة في فلسطين والاشارة بالتدابير الواجب اتخاذها لمنع تكرار هذه الاضطرابات .

وقد خولت اللجنة جميع السلطات المبينة في المادة ٢ من القانون المذكور .

ج . ر . تشانسلور المندوب السامي

٢٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٩

ويكون المستر ت . ٠ . لويد من موظفي وزارة المستعمرات سكرتيراً لهذه اللجنة .

في طريق الاضمحلال

في فلسطين

اللورد بلفور هو سبب الثورة في فلسطين

هكذا تقول جريدة الديلي ميل

نشرت جريدة الديلي ميل بتاريخ ١٥ اكتوبر الجاري مقالاً تحت عنوان « في طريق الأضمحلال في فلسطين » نعربه للقراء فيما يلي

« أن البرقية التي بعث بها الينا مراسلنا من القدس تبين لنا بوضوح مبلغ خطورة الموقف وشدة الخطر في فلسطين . وان العداء العربي للصهيونيين قد اختفى موقتاً بسبب وجود القوات البريطانية . ولكن الطرفين يتحفزان للوثوب . وقد وقع الآن ما كان يخشاه اللورد نور ثكليف ، أذ قال للشعب البريطاني منذ سبعة أعوام أن فلسطين يُخشى عليها أن تصبح ايرلاندا ثانية .

وكتب الميجر بولسون في مجلة (الامبراطورية) فذكر ان ازالة اسباب الاضطرابات في فلسطين أمر يصعب الوصول اليه في هذه الأيام . وقال أن الأضطرابات الحالية في البلاد المقدسة تعيد الى اذهاننا الفوضى التى كانت منتشرة في البلاد المنتدبة في الزمن السابق . وقد مضى الآن زمن الأمن والرخاء وسنرى في فلسطين أنواع الجرائم والجنايات والقتل .

هذه هي الحقائق الراهنة التي يجب الاعتراف بها . وان الموقف الحالي في فلسطين قد بلغ غاية الخطورة وسيزداد خطورة في أي وقت غير منتظر . ولن تجدي السياسة التي تسير عليها الحكومة الحالية نفعاً . واذا ظلت الحكومة منتهجة هذا النهج غير القويم فسوف يكون نصيبنا الأضمحلال والخراب ، وسوف تزول هذه الهيبة الوهمية التي اكتسبتها الحكومة في الشهرين الاخيرين أثناء الأضطرابات .

أن بلاداً فقيرة كبريطانيا العظمى ، خرجت من الحرب مثقلة بالديون منهوكة القوى ، وفيها مليون عامل عاطل يطلبون خبزاً يقتاتون به ليردوا عنهم غائلة الموت ، لا يمكنها ان تستمر في فلسطين وأن تتحمل هذه الضربات قاصمة الظهور . ولذا يجب علينا أن نرفع هذه المسئولية عن كواهلنا وان نصرف همنا الى مافيه خير بلادنا وتقدمها .

وهب أن القعود طاب لنا في فلسطين ، فهل نستطيع أن نظل عاكفين على أرسال القوات الحربية والبحرية لتسكين هائج العرب الذين ثار ثائرهم وآلوا يميناً أن يظلوا يناضلون ويدافعون عن حقوقهم ؟

وعندنا أن سبب هذه الثورة المؤسفة هو اللورد بلفور الذي فاه بوعده يوم ٢ نوفمبر ١٩١٧ ، وقد ظن اللورد أن وعده سهل التنفيذ ، وأن كل الكلام الذي تنفرج عنه الشفاه ، وخصوصاً شفاه السياسيين ذوي المسؤولية العظمى لا يؤبه له . والشيء المضحك هو أن حكومة بريطانيا كانت قد قطعت على نفسها عهوداً قبل عامين للعرب بأن تمنحهم استقلالهم وتجعلهم يتمتعون بحكم انفسهم بأنفسهم . وكذلك عادت بريطانيا فوعدت العرب في عام ١٩١٨ بأن تخولهم الحق بتأسيس حكومة وطنية يكون بيدها مقاليد الحكم في فلسطين . وهذان الوعدان يخالفان وعد بلفور مخالفة صريحة .

أن كانت بريطانيا تريد أن تتحكم في رقاب شعب من الشعوب فلتأخذ رأيه قبل كل شيء ، فأذا ما قبل بذلك ضربت قباب سلطتها فوقه ، وأما أن تحكمه عنوة وقسراً فهذا أمر مخالف لروح العدالة الذي يتمثل في حكومة بريطانيا العظمى . وعليها فوق كل شيء ان تمهد السبيل لراحته ونفعه .

أننا في حكمنا الحاضر في فلسطين ، نحاول أن نغمط حقوق خمسة أسداس الشعب لأجل خاطر السدس ، وهذا السدس هو الشعب الصهيوني . وأن كل القوى الهوائية والبرية والبحرية التي نرسلها الى فلسطين انما هي لهضم حقوق أغلبية السكان الساحقة ونصرة الصهيونية . »

***

العرب بريطانيو الشرق

رسالة من نادي السيدات بلندن

كان السيد حسن صدقي الدجاني ارسل خطاباً الى (نادي الجمعية) وهو ناد سياسي كبير في لندن واناب عنه نادي السيدات السياسي ليتلو الخطاب المذكور وقد ورد اليوم تحريراً من سكرتيرة النادي الى السيد حسن الدجاني ينم عن شعور كبير وعواطف نبيلة وهذا هو التحرير :

« اسمح لي ان اخبرك ان خطابك الثمين قد وصل ، وفي الحال قابلت البروفسور « هانكلي » رئيس نادي الجمعية وسأتلو خطابك البديع وسأنتهز الفرصة لاقدم نداء حاراً اكيداً نطالب فيه العدالة للعرب وتأييد العهود المقطوعة لهم بتنفيذ تلك العهود التي يعتبر كل بريطاني مسئولاً عنها .

« واسمح لي ان انتهز الفرصة لاعلمك ان دفاع العرب المجيد عن حقوقهم استحق اعجاب الشعب البريطاني رجالاً ونساء واننا لن نعدل عن مؤازرتكم والأخذ بناصركم حتى يجري العدل مجراه في فلسطين .

« تحيا العدالة . العدالة لا بد رابحة في النهاية . العرب هم بريطانيو الشرق وتجمع جنسينا روابط مودة ومصالح ، سأكتب لك مفصلاً قريباً واخبرك بكل شيء »

بكل عطف المخلصة
السكرتيرة

عطف الحجاز على فلسطين

تأليف لجنة تجمع الاعانات لمنكوبي فلسطين

سمو الامير فيصل السعود يتبرع بمائة جنيه

ذكرنا سابقاً انه تألفت في مكة المكرمة لجنة من اهل الوجاهة والفضل اخذت على عاتقها جمع الاموال لاعانة منكوبي الثورة في فلسطين . وقد كتب الينا من مكة المكرمة ان سمو الامير فيصل السعود المعظم نائب جلالة ملك الحجاز ونجد قد تبرع بمائة جنيه لمنكوبي فلسطين وان الهمة مبذولة بكل نشاط لجمع الاعانة من اهل الحجاز الكرام .

وقد تألفت لجنة الاعانة المذكورة من السادة الوجهاء الافاضل الشيخ عبد الله الشيبي والسيد صالح شطا والشيخ عبد الله الدهلوي والشيخ احمد بوقري وباشرت جمع الاعانات واصدرت من اجل هذه الغاية الشريفة النداء التالي الذي وجهته الى عموم اهل الحجاز .

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

« انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون »

قد علمتم ما حل باخوانكم اهل فلسطين المسلمين من الضيم والاعتداء المتكرر من جانب اليهود الصهيونيين الذين انهالوا على بيت المقدس زرافات ووحدانا يستعمرون الارض المقدسة ويحتالون في امتلاكها بوسائل المال، والنفوذ الذي يتمتعون به في المراجع العليا في اوروبا واميركا حتى اصبحوا قابضين على زمام الحالة الاقتصادية والعمرانية ، وبلغ بهم حب الاثرة والحلم باعادة ملك بني اسرائيل واتخاذ فلسطين وطناً قومياً لهم ان تجاوزوا على مكان « البراق النبوي الشريف » حتى استثار ذلك حمية اخوانكم العرب فلم يعبأوا بتفوقهم وتسلطهم واموالهم، ودفعوهم عن ذلك بكل جهودهم، وبذلوا انفسهم واموالهم في سبيل الله وكان من جراء ذلك أن هدرت دماء المسلمين، وتألب عليهم اليهود في جميع اقطار المعمور وقد وجد اليهود بالرغم من ثرائهم وكثرة مرافقهم وانصارهم معونة كبرى من ابناء جلدتهم فتدفقت عليهم الاموال من كل جانب حتى ان فرقة صغيرة منهم في الولايات المتحدة قدمت لهم تحويلاً باربعمائة وستين الفاً من الدولارات بينما المسلمون على جمر الفاقة، ويرتفع صراخهم الى عنان السماء مما وقع عليهم من الضيم والبلاء والارهاق . وقد شعرت جميع الاقطار الاسلامية بواجبها الديني تجاه هذه النكبة العظمى فتشكلت اللجان للاعانة في كثير من البلدان الاسلامية وشرب جميع الاعانات وارسالها الى المنكوبين بدافع التضامن الاسلامي والقومي جبراً لانكسارهم وتخفيفاً لمصابهم في الانفس والاموال والاعراض - لذلك اصبح من المحتم المفروض ان يؤدي الحجازيون نصيبهم من هذا الواجب العظيم على حسب الاستطاعة (ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره — والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه) والامل كبير في حمية الحجازيين وابناء ام القرى ورجالاتها الغيورين الذين ينظر اليهم العالم الاسلامي بعين الرجاء والاخلاص، يتوجه الى قبلتهم خمس مرات في كل مطلع شمس . والله المسئول ان يديم للمسلمين عزهم ومنعتهم ويعيد اليهم سالف امجادهم بفضله واحسانه ،

« تابع المقال الافتتاحي »

يافخامة المندوب !

السيدات العربيات في فلسطين ، اللائي حافظن على سكوتهن فيما يختص بالمطالب الوطنية ، رأين الحالة في بلادهن قد وصلت الى درجة خطيرة تقضي عليهن بالخروج عن الصمت .

رأت السيدات العربيات بلادهن تجاه سياسة صهيونية جائرة ادت الى الاضطرابات الخطيرة التي كان من ضحاياها الرجال والنساء معاً ، وقد اصبح الخطر في المستقبل لا يتهدد الرجال فقط بل يتناول النساء ايضاً بخلاف الاقطار الاخرى التي لا يوجد فيها خطر القتل الا على الرجال في ميادين القتال فقط .

ومن اجل هذا قد عقدن مؤتمراً عاماً في هذا اليوم ، وآلين على انفسهن الا يقين بعد الآن معتكفات ، وأن يظللن يدافعن عن حقوق بلادهن الى ان يلغى وعد بلفور والسياسة التي سارت بمقتضاه . وهن يعتقدن انه حان الحين للدولة الانكليزية ان تنظر بعين الجد الى الحالة الخطيرة التي نشأت عن تلك السياسة والتي جعلت هذه البلاد المقدسة معرضة للاخطار والفواجع الدامية، والهلع المستمر في كل وقت وزمان، الامر الذي لا يوجد في بقعة من بقاع الارض .

لذلك ، فقد قررن الاحتجاج على وعد بلفور الذي هو السبب فيما حدث حتى الآن من الاضطرابات في هذه البلاد ، والذي سيكون سبباً لحدوث اضطرابات مثلها او اشد منها في المستقبل، مادام هذا الوعد موجوداً . وقد قررن ايضاً الاحتجاج على الامور الآتية :

١ : عدم ايقاف المهاجرة الصهيونية في هذه الايام بالنظر للاحوال الاقتصادية والسياسية السيئة .

٢ : تطبيق قانون العقوبات المشتركة المخالف لجميع الشرائع المتمدنة وجعله شاملاً لما قبله .

٣ : بقاء المستر بنتويش على رأس النيابة العامة بالرغم من كونه صهيونياً يعمل لمصلحة اليهود ضد العرب .

٤ : ضرب وتعذيب البوليس لموقوفي العرب .

٥ : عدم مجازاة المستر فرل والمستر بيلي اللذين عملا على ضرب تلاميذ مدرسة نابلس من قبل البوليس ، الامر المخالف لأصول المدارس جميعها .

٦ : تخصيص مبلغ عشرة آلاف جنيه لمنكوبي اليهود وعدم تخصيص اي مبلغ كان لمنكوبي العرب .

ان السيدات العربيات يافخامة المندوب السامي، يرجن تبليغ احتجاجهن هذا الى حكومة جلالة ملك بريطانيا ، ويلتمسن اتباع سياسة في هذه البلاد أرشد من السياسة المتبعة اليوم نحو العرب .

البالستين ويكلي

تقول الصحف اليهودية ان مجلة البالستين ويكلي اليهودية التي تصدر بالانكليزية هي لسان حال الجمعية الصهيونية الدائمية وتحت ادارتها .

تأييد المؤتمر النسائي

« نحييكم . نؤيدكم . الوطن يتطلع اليكم . ارفضوا وعد بلفور . الانتداب . قولوا للخصوم أن المرأة العربية لا تتأخر عن بذل روحها في سبيل تحرير بلادها . »

عائلة الفصين بالرملة

« مأتم الوطني الكبير المرحوم نافع افندي العبوشي يحول دون اشتراك سيدات جنين بالمؤتمر . انيب الآنسة بدرية مقدادي وعقيلة عوني بك . »

عقيلة عارف عبد الرحمن . عقيلة موسى عمران . عقيلة الجرباوي . وداد المنصور . عقيلة المفتي . العبوشيات . ظهيرة برقاوي .

جنين : « انيبا عقيلة عوني بك والسيدة عفة شقيقة روحي بك في لجنة السيدات للمؤتمر العام . »

عن اللجنة التنفيذية (...)

« نساء وفتيات قضاء طولكرم يرفضن تصريح بلفور ويستنكرن ما تقوم به حكومة فلسطين من التحيز الفظيع لليهود ، وما سنته بشأن البراق الشريف، وما تطبقه من القوانين الجائرة ، ويؤيدون مؤتمركن بكل قواهن ، مستعدات لتنفيذ كل مقرراتكن، ولتقديم اعظم تضحية في سبيل وطنهن، ولتحفظ فلسطين عربية حرة مستقلة الى الأبد . »

وصال هنطش . سامية الحاج ابراهيم . ملك سمارة . خديجة حنون . عفيفة صباغ . ندا الجيوسي . عائشة النمر . روزا يوسف حبيب . حرم البشناق .

« نحيي فيكم عاطفتكم لقيامكم بالواجب الوطني . نشاركهم في مؤتمركم . نؤيدكم في قراركم . اطلبوا رفض وعد بلفور احتجوا على بقاء المستر بنتويش وابرامسون وفرل في وظائفهم . لتعش فلسطين حرة . »

عن السيدات في الرملة : بهجة علاء الدين . رشيدة الحاج درويش . حرم جبران اشبيطة . سليمة حداد . وجيهة ابو جعفر .

البلاد تضج

من تصرفات فرل

« بأوحشية فرل بأخواننا وتفاضيكم، ذكرنا بعهد القرون الوسطى فاعدلوا خير لكم والا فلا تدعوا المدنية »

عن طلاب الهداية بالخليل علي عمرو . حسن العزه . توفيق القنيب .

« نحتج بكل شدة على الاعمال المستنكرة التي اجراها المستر فرل والمستر بيلي بحق تلاميذ مدرسة نابلس الاميرية ونطلب أخذهم تحت المسؤلية »

غزة اسماعيل ابو لطفي

« نحن طلاب مدرسة الفلاح نضرب اليوم احتجاجاً على الاعمال الهمجية الوحشية التي ارتكبها البوليس الانكليزي بأمر المستر فارل والمستر بيلي بضربهم طلاب مدرسة نابلس وتكرار هذه الهمجية من المستر بيرون والمستر هربختون والبوليس الانكليزي بضربهم طلاب القدس طالبين وضع حد لهذه التعديات واقالة المعتدين .

طلاب مدرسة الفلاح الاسلامية الوطنية بغزة

« أولياء التلاميذ والتلميذات في مدينة اللد يستنكرون الأعمال الفظيعة المخالفة للحشمة والآداب التي اجراها وكيل مدير المعارف المستر فارل مع طلبة نابلس لمشاركتهم آباءهم في شعورهم الوطني ، ويطلبون تنحيته من وظيفته بأقرب وقت والا فأنهم يسحبون أبناءهم من مدارس حكومة فلسطين مادام كبار الانكليز الموظفين عاملين فيها على قتل الفضيلة والقضاء على الأخلاق النبيلة . »

اضربنا عن دخول المدارس اليوم (السبت) استنكاراً لضرب فارل طلبة نابلس . »

طلاب مدارس اللد .

حوادث واخبار

الاجتماع الوطني العام

ينعقد في كلية روضة المعارف بدعوة اللجنة التنفيذية

ابحاث ومقررات خطيرة للمؤتمر

الجلسة الاولى

عقد الاجتماع الوطني العام الذي دعا اليه مكتب اللجنة التنفيذية الساعة التاسعة والربع من صباح الاحد (امس) في صالون محاضرات كلية روضة المعارف بحضور نحو ثلاثمائة مندوب من سائر جهات فلسطين، وقد حضر مندوبون عن سورية هم السادة: الامير محمد سعيد الجزائري ومحمد بك النحاس ، والشيخ مصطفى افندي الغلاييني وخير الدين بك الاحدب ورشيد افندي الملوحي . وحضر مندوبون عديدون عن شرق الاردن لم نتمكن من قيد اسمائهم .

وقد اعدت منضدتان جلس عليهما رجال الصحافة ، ومنضدة كبرى في الوسط جلس عليها مكتب رئاسة اللجنة .

افتتاح الاجتماع

وقد افتتح الجلسة نائب الرئيس يعقوب افندي فراج بكلمة شكر باسم المكتب رحب فيها بالحاضرين واشار الى الحالات الخطيرة التي دعت الى هذا الاجتماع، وابلغ المجتمعين تحية عطوفة رئيس اللجنة واسفه لعدم تمكنه من الحضور بسبب مرضه وتمنيه للاجتماع النجاح . ثم اقترح ايقاف الاجتماع والوقوف سكوتاً دقيقتين احتراماً للشهداء الذين ذهبوا ضحية الفتنة . فوقف الحاضرون وكأن على رؤوسهم الطير .

ثم تلا احد الأمناء الأستاذ مغنم برقيات التأييد الواردة للمؤتمر وهي برقية من السيد فخري البارودي بدمشق يعتذر لأن الحكومة منعته من السفر ، وبرقية من سماحة عبد الحميد افندي كرامة وعدد من وجهاء طرابلس ، وبرقية من محمد باشا الحسيني من شرق الأردن ، وبرقية من جمعية النهضة الوطنية بجينا ، وبرقية من جالية افريقية الشمالية بسورية ، وكتاب من نجيب افندي نصار .

ثم تليت مواد موقتة من مكتب اللجنة تتعلق بحفظ النظام .

موضوع البراق

الشيخ حسن ابو السعود — وقف فالقى خطاباً عن قدسية البراق ، ووضعيته في الزمن السابق والحالة الحاضرة ، وكيف نفذت الحكومة بالقوة تعليمات من شأنها ان تحول هذا المكان الاسلامي الى كنيس يهودي ، وبعد ان افاض بالبحث طرح القضية امام المجتمعين ليبحثوها ويبدوا رأيهم فيها .

الشيخ سليمان التاجي — استهل كلامه بشكر اللجنة والمجلس الاسلامي لأهتمامها بالمحافظة على البراق وطلب ان يتظاهر جميع مسلمي العالم للدفاع عن البراق . وقال ان كل اعتداء عليه يفسر بأنه طمع في المسجد الاقصى وكنيسة القيامة ايضاً . وقال ان قوى الحكومة تتلاشى وتسحق امام ارادة العالم الاسلامي ومؤازرة العالم المسيحي ايضاً .

الشيخ مصطفى الغلاييني — وقف بين التصفيق فتكلم بالنيابة عن المدن السورية داخلها وساحلها ، وحيا الحاضرين وبلغهم سلام اخوانهم في سورية واشار الى الارتباط الوثيق بين سورية وفلسطين ، وكيف ان كثيرين من السوريين كانوا يريدون المجيء لولا ان جوازات سفرهم لم تتم، وان السوريين يعاهدون اهل فلسطين على بذل ارواحهم حين الضرورة . ثم افاض في مسألة البراق وقال انها مسألة عربية صرفة ، مسألة اسلامية ومسيحية، ثم دعا الى الاتحاد الوطني وحض عليه وقال ان اليهود يحنقون على النصارى اكثر من حنقهم على المسلمين . وحث الحاضرين على الاحتفاظ باراضيهم وطلب مقاطعة الخائنين الذين يبيعون اراضيهم وان يداسوا بالارجل وتطرح جثثهم للكلاب . فقوبل خطابه بالتصفيق الشديد .

حنا افندي عصفور — قال ان المسيحيين يعتقدون انهم عرب في البلاد قبل ان يكونوا مسيحيين ، ثم بين غاية اليهود السياسية من طمعهم بالاستيلاء على البراق ، واشار الى الاختلاف السابق في صفوف العرب قائلاً انه كاختلاف افراد العائلة الواحدة ، واستشهد بقول المرحوم فقيد الشرق سعد زغلول ان الحق فوق القوة ، والامة فوق الحكومة . وحض عرب فلسطين على المثابرة في طلب حقوقهم حتى ينالوها ، واشار الى وجوب الاستفادة من الشعوب والاشخاص الذين يعضدون قضية فلسطين .

رشيد افندي الملوحي — قال ان يوم البراق يوم له ما بعده . وقد فشل الصهيونيون وافلست سياستهم فقاموا بمحاولتهم الاخيرة التي تجرؤا فيها على الامة العربية وقامت الفتنة التي ازهقت نفوساً عربية بريئة . وقال ان اوروبا واميركا تدير وراء المصلحة المادية ، وان العرب وحدهم يستطيعون ان يردوا النكبة عن انفسهم بوقوفهم في وجه الاعداء الطامعين صفاً واحداً مسلمين ومسيحيين ، وانهم مستعدون للموت في سبيل حقوقهم، وقد ساءهم واشار الى ان السلطة عرقلت بمسألة الامتناع عن اعطاء الجوازات مجيء الكثيرين من سورية للاشتراك في المؤتمر ، ولكن ان فات السوريين الاشتراك فعلاً فان روحهم وعواطفهم ترفرف فوق المؤتمر وتشارك اعضاءه في جهادهم .

الشيخ القلقيلي — قال ان دعاة السياسة يحاولون ان يظهروا ان البراق فقط هو الذي اقامنا واقعدنا . ولكن الحقيقة ان اصل الهياج منبعث عن سياسة الحكومة الانكليزية التي تصب علينا المظالم صباً . واشار الى تقرير المندوب السامي في عصبة الامم الذي يقول فيه ان البلاد ساكنة لولا مسألة البراق التي لا تخرج عن الحيز الديني . وقال ان هذا القول غير صحيح لأن لنا حقوقاً اخرى غير البراق ، وان علينا أن نسعى لازالة هذه الحكومة وسياستها التي هي علة العلل .

عزة افندي دروزة — قال ان المصيبة اذا لم تقتل تكون قوة جديدة ، واستشهد على ذلك بمعاضدة اخواننا السوريين وجالية شمالي افريقية ، واهل شرق الاردن لنا بمشاركتهم في المجيء الى المؤتمر . وقال ان مسألة البراق مسألة استوفي البحث فيها ثم اقترح المقترح التالي :

« ان البراق هو مكان اسلامي بحت وجزء من المسجد الاقصى المبارك لا ينازع المسلمين في ملكيتهم له احد، وان المسلمين في قضيته سواء من الوجهة القومية والوطنية والسياسية ، وان زيارة اليهود له زيارة مجردة من كل طقس واداة وصوت هي منحة من المسلمين ، وان كل تجاوز على استعمال هذه المنحة هو عدوان صريح على حقوق العرب الدينية سواء كان من الحكومة او من اليهود ، ولذلك فأن العرب يرفضون كل الرفض كل تجاوز في استعمال المنحة ويستنكرون تنفيذ الحكومة لتعليماتها الاخيرة ويرون ان من حقهم الصريح سحب المنحة ومنع اليهود من استعمالها بتاتاً اذا لم تلغ هذه التعليمات التي قالت انها موقتة . وقدمر الوقت الكافي على الغاء هذا التوقيت وارجاع كل شيء الى اصله . ويقرر المجتمعون رفع هذا القرار الى العالم الاسلامي والمسيحي ، ويعاهدون الله على تنفيذه ويلقون تبعة ما ينتج عن ذلك على الحكومة المسببة »

فوافق المجتمعون على ذلك بالاجماع .

وجهة نظر العرب

ثم قرأ الاستاذ مغنم برقيات تأييد جديدة للاجتماع من جمعية الشبان المسلمين بعمان ، وحزب الشعب بعمان ، والنادي الارثوذكسي بغزة .

ثم بديء بالبحث في المادة الخامسة من برنامج الاجتماع وهي « وجهة نظر العرب التي يجب ابلاغها الى لجنة التحقيق لحفظ السلام ومنع الاضطرابات في المستقبل » فقرئ اقتراح مقدم من السادة شكري التاجي ، فائز الحداد ، ابراهيم كمال، نصري نصر ، يتعلق بان تبلغ لجنة التحقيق انه ما دامت الحكومة تسير على سياسة وعد بلفور ومحاباتها للصهيونيين في كل اعمالها على حسابنا ومن اموالنا ومادام الصهيونيون يتحرشون بنا في مقدساتنا فلن يتحقق السلام في فلسطين .

فتكلم الاستاذ عزة دروزة مقترحاً ان يقرر المجتمعون احتجاجاً تحفظياً على مهمة لجنة التحقيق التي اعلن ان وظيفتها ستنحصر في البحث عن اسباب الاضطرابات المباشرة . وطلب ان يتوسع اختصاص اللجنة للبحث في اصل السياسة التي نشأ عنها الاضراب .

حسن صدقي الدجاني — قال ان هذه ليست اول لجنة للتحقيق فقد سبقتها

« ضرب التلامذة من الاعمال الهمجية التي لا تتمشى مع الآداب الحديثة التي تزعمون انكم حماتها ، نحتج على هذه المعاملة ونحذركم وخيم العاقبة . »

الطلبة الفلسطينيون في بيروت

« القدس سعادة مدير المعارف

لم نسمع قطان ذوي العلم والثقافة يرتكبون اعمالاً كالتي ارتكبها وكيلكم فرل في حادث جلد طلبة نابلس . لذلك نطلب تنحيته لانه غير صالح لخدمة بلاد احسنت اليه فأساء معاملة ابنائها . »

الطلبة الفلسطينيون في بيروت

« الجامعة العربية القدس

نستنكر معاقبة دكتاتور المعارف المستر فارل لزهرة الامة في نابلس بأخزى عقوبة عرفها التاريخ ، ونعتبرها اهانة موجهة للأمة في صميمها . »

الجمعية الاسلامية المسيحية في بيسان

وتلقينا مقالات مسهبة من مراسلنا الفاضل في نابلس ، وجيه افندي البشتاوي في نابلس ، ومرتضى افندي الخياط من اللد ، وعبد العفو افندي طهبوب من الخليل ، وفهمي افندي صوفان من نابلس ومن تلامذة الصف السادس الابتدائي في مدرسة غزة الثانوية ، يستنكرون فيها المعاملة الفظة التي عامل بها المستر فارل تلامذة نابلس ، ويطلبون من الحكومة ان تقيله من مركزه . ونظراً لضيق المقام اكتفينا بالاشارة اليها .

اللجنة الاميركية ولجنة السر توماس هيكرافت وانه لافائدة منها اذا لم تتوسع دائرة اختصاصها بالبحث عن اسباب الثورة وقال اننا نرغب في حقن الدماء ولكن لا نتساهل في حقوقنا ·

الشيخ المظفر — قال ان هذه اللجنة تعينت ثم تغيرت ثم تحددت صلاحيتها ثم تبدلت وقال ان رئيس الوزارة الانكليزية وجميع من في الارض والسماء يعلمون اننا مظلومون وطلاب حق · وان النزاع بيننا وبين اليهود نزاع على الحياة · واشار الى الاحكام التي تصدر على العرب كأنها احكام على اشقياء وقطاع طرق مع ان قضيتنا قضية سياسية كبرى وان العرب لا يرضخون لهذه الاحكام الجائرة · واننا نريد حكومة مستقلة والمسألة جد لاهزل ولا تحريض كما تحاول ان تفهم الحكومة · وختم كلامه بانه يجب ان نقاطع اللجنة اذا ظلت صلاحيتها ضيقة ·

ثم تكلم الاستاذ القلقيلي فاقترح ان يطلب ارسال لجنة من جمعية الامم أو حصر مهمة لجنة التحقيق بالاسباب السياسية · وتكلم الدكتور صبري عزالدين عن روح التحيز التي سرت الى القضاء وطلب مقاطعة لجنة التحقيق · وقال الاستاذ ولص شحادة انه لا يرجو خيراً من لجنة تحقيق انكليزية وان مصير العرب في ايديهم واقترح المقاطعة وان تنتخب لجنة تضع كتاباً تضمنه وثائق واحتجاجات وترسله مع وفد الى جمعية الامم · وتكلم الاستاذ حنا عصفور فطلب ارجاء مسألة المقاطعة والمطالبة بتوسيع صلاحية لجنة التحقيق · وطلب الحاج نمر النابلسي طالباً اتخاذ ميثاق يضمن لنا الوصول الى حقنا رضيت انكلترا ام لم ترض · ثم تكلم الشيخ سليمان الفاروقي مؤيداً مقاطعة اللجنة لضيق نطاق اختصاصها وان تعينها هو ذر للرماد في العيون ·

عوني عبد الهادي — قال انه لا فائدة من مقاطعة اللجنة لأن الرأي العام في بلاد الانكليز يريد ان يفهم الحقيقة بواسطة لجنة التحقيق فلا يجب ان نترك الميدان لليهود بل يجب ان نقدم براهيننا لها ليطلع عليها الرأي العام البريطاني · ثم وضح وجه الاختلاف بين لجنة ملنر ولجنة سيمون ، وهذه اللجنة ، وقال انه يعتقد ان اللجنة سوف تتجاوز صلاحيتها بقوة الظروف الى نطاق اوسع لتستطيع ان تقدم للحكومة التواصي التي ستمنع تكرر الانفجار الذي كان نتيجة لسياسة ضغط قديمة ، وان واجبنا ان نقدم لها المعلومات الصحيحة ·

ثم تكلم الشيخ عبد ربه ابو عيادة من مشايخ السبع وقال اننا كنا نعيش بسلام منذ الف سنة مع اليهود وطلب لجنة تحكيم من جميع الدول · ثم بين عزة افندي دروزة ان ليس في مقاطعة اللجنة فائدة وان السر ستوكر يرى هذا الرأي ايضاً

وقد تكلم شفيق افندي عسل مؤيداً كلام عوني بك .

الاستاذ جمال الحسيني — قال ان السر ستوكر يري من واجبه ان يحتفظ لنفسه امام اللجنة بالاعتراض على ضيق صلاحيتها وانه معتقد بأن قضية العرب السياسية متينة جداً خصوصاً بعد ما قرأ تقارير البوليس وتقارير العرب وانه يرى ان مقاطعة اللجنة غلط ، لأن قرارها اذا لم يؤثر عمليا في مصلحتنا يكون وثيقة تاريخية تفيدنا كثيراً كما افادنا تقرير لجنة هيكرافت وان هذا ايضاً رأي المستر سيلي لأن لجنة التحقيق لا يمكن ان تقترح على الحكومة اقتراحاتها المطلوبة اذا لم تنفذ الى صلب القضية الفلسطينية ·

ثم ايد الاستاذ مغنم كلام زميليه ·

الامير سعيد الجزائري — قرئ له اقتراح يتضمن ان ترسل لجنة دولية تحقق بالقضية العربية لأن مسألة فلسطين وسوريا مسألة دولية ·

عبد اللطيف بك صلاح — قال ان الاسباب التي تحفظ السلام في المستقبل هي التمسك بالأسباب الرئيسية و بحث في اثر منشور المندوب الأول · وافاض في الكلام على سياسة الحكومة وقال انه كان يجب مقاطعة المندوب · ثم اقترح عدم مقاطعة اللجنة وتعداد سياسة الحكومة و بيان الاسباب ·

واقترح الاستاذ المظفر تقرير عدم الثقة بالمندوب السامي وايده الشيخ حسن أبو السعود · وعلى اثر ذلك تقرر عدم مقاطعة اللجنة و بيان الاسباب التي تحفظ السلام في المستقبل واذا اتفق مكتب اللجنة مع المحامين على المقاطعة يعرض ذلك على المؤتمر ·

اضراب محامي العرب

ومتهميهم في حيفا

صبحي بك الخضرا — افاض في الكلام على سير المحاكمات والتحقيقات في قضايا المتهمين العرب ، وطلب ان تشكل لجنة للاهتمام بشئون المحكوم عليهم والمتهمين مع من يلزم لتأمين العدل والانصاف في القضايا · وزاد حنا افندي عصفور على ذلك بطلب تشكيل لجنتين الأولى في القدس والثانية في حيفا · وطلب فؤاد افندي عطا الله ان يؤخذ رأي الامة في تقرير الاضراب وعدمه · وتكلم الشيخ صبري افندي عابدين عن ارهاق الحكومة لاهل الخليل ومتهميهم · وقال الاستاذ المظفر ان سياسة المندوب السامي هي التي اثرت على المحاكم فيجب ان نتضامن مع المظلومين لرفع ظلاماتهم · واقترح ان تعلن عدم ثقة الامة العربية بالمندوب السامي لتحيزه الى اليهود وتحامله على العرب ، وان يجمع المحامون على الدفاع عن المتهمين ونقل الدعاوى واعادة محاكمة المحكومين ·

عدم الثقة بالمندوب

وقد قرر المجتمعون رفع برقية الى وزارة المستعمرات تتضمن عدم الثقة بفخامة المندوب السامي وهذا نصها :

« وزير المستعمرات — لندن

قرر الاجتماع العربي العام الذي دعت اليه اللجنة التنفيذية العربية اعلان عدم ثقة الامة العربية بالسر تشانسلور المندوب السامي لفلسطين للسياسة الجائرة التي تمشى عليها متحيزاً لليهود ضد العرب وللروح التي بثها منشوره الصادر في ١ سبتمبر ١٩٢٩ في نفوس السلطات القضائية والادارية من ان العرب همج وحوش معتدون وان الاحكام الجائرة الصادرة من محاكم فلسطين بقضايا الاضطرابات هي نتيجة منشوره ·

في ٢٧/١٠/٢٩ رئيس الاجتماع

« البقية في العدد القادم »

الجلد فى صفد

ذكرت هاآرتس ان بعضاً من الصبية العرب في صفد اخذوا يرجمون الحجارة على رجال البوليس الانكليزي · فما كان من رجال البوليس الا ان هاجموهم بالعصي وانهالوا عليهم بالضرب · وقد حكموا على واحد منهم بالجلد ·

الاعانات لليهود

تقول هاآرتس ان ملتشت ورينغ وكولد سميث قرروا في جلسة خصوصية عقدتها لجنة الاسعاف اليهودية في لندن اغلاق باب جمع الاموال · وقد جمع حتى الآن لمنكوبي اليهود ٩٠ الف جنيه ذهباً ·

موازنة لجنة الاسعاف العربية

أرسلت الينا لجنة الاسعاف العربية بالقدس موازنتها من ٢٥ — ٨ — ٢٩ الى ٧—١٠— ٢٨ وها نحن ننشرها فيما يلي :

الدخل

يكون جنيه	يكون مل	اجمال جنيه	اجمال مل	الرقم	ايضاحات
		١٩٤	٦٢٥	١	التبرعات الواردة من الرجال افرادياً « بموجب وصولات »
		٣٣٩	٩٧٠	٢	: : : لجنة السيدات للاسعاف : :
		١١٥	٥٧٠	٣	: : : اللجان المختلفة والشركات والمصارف
		٥٠		٤	: : : لجنة الاسعاف في نابلس

« التبرعات المؤلفة من الحلي الذهبية »

اساور	ساعات	قروط	خواتم	
٢				حرم السيد حسن ابو السعود
		١	١	والدة : هاشم : :
	١			حرم : مصطفى : :
٢				: : حسن : :
٢				: : فؤاد : :
٢				: : سعد يونس
	١			: : عمر العلمي
٨	٢	١	١	المجموع

يكون جنيه	يكون مل	
١٦٥	٧٠٠	
١٦٥	٧٠٠	المجموع

الخرج

يكون جنيه	يكون مل	اجمال جنيه	اجمال مل	الرقم	ايضاحات
		١٣	٩٩٠	١	نفقات تجهيز وتكفين ودفن الشهداء
		٢٨	٥٨٥	٢	« المستشفى والمستوصف العربي
		٤١	٣٧٠	٣	مخصصات يومية للجرحى الذين هم رهن التداوي
		٣٨	٥٤٠	٤	نفقات اطعام الموقوفين والمسجونين
		٢٣١	٥٥٥	٥	مساعده لعائلات القتلى والجرحى (بما فيها ثمن الدقيق والحلوى)
		١٠٥	١١٠	٦	دفعات للمحامين وللجنة المحامين لرسوم المحاكمات
		٣٠	٤٦٠	٧	نفقات المستشفيات الخصوصية التي عالجت ذوي الجروح البليغة
		٣٥		٨	مساعدة عائلات المحكوم عليهم بالسجن (جنيهان لكل عائلة)
		١٩		٩	مساعدة المنكوبين الذين حرقت منازلهم ونهب متاعهم (جنيه لكل عائلة)
		٣	٥٨٠	١٠	نفقات نقل القتلى والجرحى
		٧	٥١٠	١١	ثمن صور وقرطاسية ومطبوعات
		٤	٠٤٠	١٢	متفرقة ومفروشات
		٥		١٣	سلفية للجنة تمثيل رواية (الشعب والقيصر) التي أرصد ريعها للمنكوبين
٥٥٣	٧٤٠	٥٥٣	٧٤٠		المجموع
١٤٦	٤٢٥				الرصيد المودع في بنك اوتومان
١٦٥	٧٠٠				المجموع العمومي

٤ جمادى الاولى ١٣٤٨ و ٧/١٠/١٩٢٩

امين الصندوق	المحاسب	السكرتير	نائب الرئيس
محمد السباسي		يوسف عبده، راغب العفيفي	شكيب النشاشيبي

المستر سيلي

وصل الى القدس من القاهرة صباح اول امس حضرة المحامي الانكليزي المستر سيلي الذي أوفدته اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة ليشترك بالدفاع عن عرب فلسطين لدى لجنة التحقيق يرافقه الاستاذ الفاضل وهبة العيسى المحامي ، وقد حلا ضيفين كريمين على حضرة المفضال فخري بك النشاشيبي · وباشر المستر سيلي العمل بالاشتراك مع زميله السر ستوكر ·

فى جنين

كتب الينا من جنين انه جرت محاكمة المتهمين بحوادث الاضطرابات السادة عبد الغني رجا التطر وسليم البيطار ومعين عزوقة ، فحكم على الأول بالسجن مدة اربعة اشهر وبراءة ساحة الآخرين

حول متهمي صفد

ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية في صفد البرقية التالية الى فخامة المندوب السامي وقد تلقينا نسخة عنها :

« نتائج تحيز الحكومة وخطتها بعد منشوركم ١ سبتمبر الظاهرة في القضاء ، والادارة قد اخلت بواجب الدفاع فنؤيد اضراب المتهمين عن اعطاء الافادة والدفاع · نطلب الغاء الاحكام الصادرة واعادة المحاكمة بمحاكم وطنية »

الجمعية الاسلامية المسيحية

الاردنيون يحتجون

أرسل صاحب السعادة حسين باشا الطراونة البرقية التالية الى فخامة المندب السامي :

« تساهلكم بمنح اليهود انشاء كنيسة بالبراق من الاماكن الاسلامية المقدسة جعل الرأي العربي عامة والاسلامي خاصة يستاء من سياسة التحيز التي تتبعها بريطانيا العظمى · نستنكر هذا العمل ونحتج عليه بشدة · » حسين الطراونة

متهمو غزة

بعد ان سمعت السلطة في غزة شهادة الشهود بخصوص متهمي غزة ، وهم السادة منير فرح ورفقائه الذين كان اليهود اتهموهم بأنهم هم الذين هجموا على بئرتعبيا ، أطلقت سراح المتهمين لأنه لم يثبت دليل على تجريمهم ·

ينهبون البيوت

ذكرت هاآرتس أن اثنين من اليهود اتهموا بنهب أحد بيوت العرب بالقرب من (سان هدربا) قد أحالهم قاضي التحقيق الى المحكمة المركزية لمحاكمتهم ·

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

في محكمة الجنايات الكبرى

محاكمة الشيخ طالب افندي مرقه

-٥-

شهود النيابة

ليد شنرسن

أستدعي ليب شنرسن مرة اخرى فقال: ان ما ذكرته للمحكمة اليوم والامس هو كل ما رأيته • ورأيت كذلك جماعة آتين من الطريق السفلي وعرفت من بينهم عباس نصر الدين وعبدالله يعقوب وغيرهما ولكنني لا أذكر الآن أسماءهم • وكانت الجماعة تصرخ بصوت مرتفع وسمعت واحداً منهم يقول قتلنا عائلة ابي جديد وعائلة غزلان • وكانت هذه الجماعة تغدو وتروح عند الشيخ طالب •

اختلاق البالستين بولتين

وقدم محامي الدفاع نسخة من البالستين بولتين الصادرة بتاريخ الاربعاء المنصرم الى هيئة المحكمة ، جاء فيها ان الشيخ طالباً هو رئيس عصابة ، وذكرت أشياء لم تحدث في المحكمة قط ، وانما هي من مختلقات مندوب النشرة ، فامتعاء المستر كوري لذلك وقال يجب على الصحف ان تذكر الحقيقة وان تمحص الاخبار قبل سردها • ومنذ ذلك الحين لم تبعث النشرة مندوباً لها الى المحكمة ليوافيها بأخبار الجلسات •

ابراهيم افندي جرجورة

واستدعى محامي الدفاع ، شاهد النيابة ابراهيم افندي جرجوره فقال : أنا لم اقابل هذا الشاهد (أي شنيرسن) بين الخامسة والسادسة من صباح السبت • وقد تركت منزلي بين السادسة والسابعة وذهبت الى الى دور اليهود لأتفقدها فرأيت الشاهد في منزله • واجتمعت بالمستر كفراتا الساعة السادسة صباحاً كما وعدته ، وحادثته مدة عشر دقائق ، ثم التقيت به مرة أخرى أمام منزل الحاخام ابشتين وكان ممتطياً سيارته •

نسيم كاستل

قرئت عليه أفادته فانكر بعضها • وسأله محامي الدفاع فأجاب: ان الذي قال اغلقوا الدكاكين هو شيخ ولا أعلم اذا كان هو الشيخ طالباً أم لا • وكان يتلجلج في أجوبته شأن الخائف المضطرب •

مزال مزراحي

قالت مجيبة على اسئلة محامي الدفاع : انا يهودية من الخليل وعمري ٣٠ سنة • ولا ادري اذا كانت هذه البصمة (وأشارت الى بصمة في ذيل الافادة التي قدمتها الى قاضي التحقيق) هي بصمة اصبعي أم لا ، وكانت تجيب عند كل سؤال (ممكن ؟ لا أعرف)

ثم قالت : سمعت الشيخ طالباً يقول للجمع المحتشد أمامه : « يا دين محمد ! اذبحوا رجالهم ، خذوا نسوانهم اعملوا اللي بدكم اياه • » وسألها محامي الدفاع مرة اخرى ماذا سمعت الشيخ طالباً يقول ؟ فقالت : سمعته يقول « باسم النبي ، محمد باسم المفتي الكبير بالقدس اذبحوا اليهود خدوا نسوانهم • الرواح على القدس مجاناً على كيس المفتي • »

وهنا لفت محامي الدفاع المحكمة الى التناقض في اقوال الشاهدة • فقالت الشاهدة : « انا ما بحكي الا الصحيح • واللي ما شفته ما بقوله !؟ » وانا لم أسمع أحداً يردد اقوال الشيخ طالب • ولم استطع ان اميز بين الاصوات او افهم ما يقوله الجمهور •

اسرائيل ليفي

بعد حلف اليمين قال مجيباً على اسئلة محامي الحكومة ما ملخصه : انا يهودي من الخليل واعرف الشيخ طالباً ، وكنت يومي الجمعة والسبت في الخليل ورأيت الشيخ طالباً يوم السبت يمشي في الشارع تحت منزلي وذلك في الساعة الثامنة والنصف صباحاً ، وسمعته يقول لمن حوله: «ذبح اليهود ابا جديد وابا يوسف والحاخام روبين حسون • روحوا لقدام لنذبح بقية اليهود • » وكنت حينذاك انظر اليه من نافذة بيتي المطلة على الشارع العمومي وكانت مفتوحة وليس عليها ستائر • وصاحب البيت الذي اقطنه هو احمد الزرو وكان واقفاً بباب المنزل يصد عنا هجمات الثائرين ومعه رباح قنيبة ومحمد سعيد قنيبة ، ولا اعلم اذا كان هؤلاء الثلاثة جاءوا قبل وصول الشيخ طالب ام بعد وصوله • وجل ما اعرفه ان المتهم كان واقفاً تحت النافذة ينتظر قدوم الهاجمين • وهجم الثائرون علينا ثلاث مرات وفي كل مرة يصدهم احمد الزرو ومن معه • وحاولوا كسر الباب فلم يقدروا •

ثم انفضت الجلسة •

جلسة يوم الخميس

لم يرد صحفيو اليهود ان يفسحوا مجالاً للصحفيين العرب فاستبدوا بالمقاعد جميعها ولذا فقد اضطر الصحفيون العرب ان يراجعوا مفتش المحاكم ، فاعدت لهم منضدة بالقرب من منصة الشهود • وابتدأت المحاكمة في الساعة التاسعة والنصف ونظراً لتغيب موسى افندي العلمي فقد تأجلت الدعوى حتى الساعة الحادية عشرة حتى تعين النيابة وكيلاً لها • واستؤنفت الجلسة في الساعة الحادية عشرة وكان زكي بك التميمي وكيلاً للنائب العام فاستدعي اسرائيل ليفي مرة اخرى وقرأ عليه الافادة التي قدمها للمحكمة بالامس فأقرها • ثم قال انا لم انذاكر مع احد من اليهود بخصوص افادتي التي قدمتها الى المستر بنكيب ، ولا اعلم ان النيابة اقامت الدعوى على المتهم • ثم خرج الشاهد •

مزال مزراحي ايضاً

ثم استدعت النيابة مزال مزراحي بنت الياهو ابو جديد مرة اخرى فحيت الحاضرين بقولها سعيدة ! وسألها المستر كوري فقالت : بعد ظهر الجمعة رأيت جمعاً من المسلمين يحملون النبابيت ويصيحون قائلين «سوف نذبحكم اليوم يا يهود» وكانوا يسيرون الى جهة الحرم • وكانت الشاهدة تتكلم بصوت مرتفع وبتحمس وبإسهاب مما فاتهرها داود افندي سمعان قائلاً اجيبي على السؤال فقط • ثم قالت انا اعرف ان عائلة ابي جديد قتلت يوم السبت • وحينما مر الجمع الثائر امام منزلي كنت خائفة ودخلت الى منزلي ولم اغلق الباب خلفي وكان الجمع قليل عديده • وقد سمعت اناساً يقولون ان المسلمين اجتمعوا في الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة بقرب المقبرة وتآمروا على اليهود • ثم امرها المستر كوري بالخروج •

أستير لابي

ودخلت الشاهدة استير لابي زوجة العازر لابي • ولما سألها محامي الحكومة قالت : كنت في بيتي بعد ظهر يوم الجمعة وسمعت صوت صراخ اثناء خروج المسلمين من الصلاة فخرجت الى شرفة منزلي لأرى ما الخبر ! فسمعتهم يقولون (دين محمد بالسيف) وكانوا يصرخون (بدنا نذبح اليهود) ولم أعرف احداً بينهم • وكان الشيخ طالب واقفاً في وسط هذه الجماهير ولوّح بعصاه مشيراً الى الجمهور بالوقوف فوقف ، ثم اخرج من عبه ورقة وقرأ مضمونها — ولم اسمع ما قاله نظراً لارتفاع الاصوات — ولما انتهى من قراءتها اخذ المسلمون يصفقون ويصرخون ثم ساروا الى الطريق المؤدية لباب الزاوية • وما لبثت ان دخلت الى غرفتي من الخوف •

وسألها محامي الدفاع فقالت : انا اسكن في منزل رجب آغا وسمعت سائقي السيارات يقولون (يللا عالقدس نذبح اليهود) وسمعتهم يقولون «اللي معه سلاح يروح ، واللي ما معه ما يروح • اللي بحب محمد يروح عالقدس يدبح اليهود اللي قتلونا • الحقوا يازلام ٠٠٠٠ يللا ٠٠٠ يللا ٠٠٠» وكان الجميع على اهبة السفر • وكان سليهب اول من ركب السيارة • وسمعتهم يقولون ان السفر مجاناً وعلى حساب المفتي • ولما خرج المسلمون من الصلاة مروا من تحت شرفة منزلي • وفي يوم السبت قبل طلوع الفجر اخذ المسلمون يجتمعون لتنفيذ قصدهم ، وكنت اراهم في كل مكان وكان سائقو السيارات يصرخون الى القدس ! يللا يازلام ! استعجلوا يللا نلحق ! خدوا ثاركم من اليهود •

ثم قالت : اعطيت افادتي للمرة الاولى في المسكوبية بالقدس لاحد اليهود وذلك بعد اسبوعين من مجيئنا من الخليل • وقبل ان اذهب الى دائرة الشرطة في الخليل لم اقل لاحد شيئاً بخصوص المتهم • وقدمت افادة ثانية الى المستر بيلي • وأمام بيتي جامع جديد ارى المسلمين يصلون فيه كل يوم جمعة صلاة الظهر • وقد تجمع المسلمون يوم الجمعة امامه ، ولم ار الشيخ طالباً بينهم ، ومبلغ عددهم المائتين او اكثر ، وقد رأيتهم بعيني وهم يصلون داخل المسجد • وكان عددهم يوم الجمعة الاخيرة اكثر من كل مرة •

وسألها المستر كوري • هل كان في المسجد احد يوم الجمعة ؟ فقالت : (ألم اقل لك ذلك في المرة الاولى ؟ كثير ! مايتين ! ولاد ونسوان ورجال !) وكنت لا أرى الا رؤوساً • ثم خرجت •

ليد شنرسن ايضاً

واستدعي ليد شنرسن مرة ثالثة فقال ان هذه البصمة بصمة اصبعي وكان كلما طرح عليه سؤال عويص اجاب (هداك الوقت مش صاحي ! ما بعرف) انا لم اقدم اية افادة لاحد خلا الافادة المعطاة الى القائمقام وفريد افندي •

محامي الدفاع : ذكرت قبلاً ان افادتك لا علاقة لها بالشيخ طالب فلماذا ذكرت اسمه اذن ؟ فاجاب المستر دي فرتاس ربمانسي ؟ ٠٠٠ ثم خرج الشاهد •

يودا تاهور

واستدعي يودا ابرهام تاهور وحلف اليمين وخرج دون ان يفوه بكلمة واحدة وكان هذا آخر شهود النيابة •

وتأجلت الجلسة للساعة الثانية والنصف بعد الظهر • (يتبع)